

**AFRICAN UNION**  
الاتحاد الأفريقي



**UNION AFRICAINE**  
**UNIÃO AFRICANA**

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251 11 5 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

مؤتمر الاتحاد

الدورة العادية العشرون

أديس أبابا، إثيوبيا، 27-28 يناير 2013

ASSEMBLY/AU/DEC.450-473 (XX)  
ASSEMBLY/AU/DECL.1-3 (XX)

المقررات والإعلانات

CONTENTS

## جدول المحتويات

عدد الصفحات	العنوان	رقم المرجع	الرقم المسلسل
1	مقرر بشأن إعادة تركيز عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لدعم أجندة التحوّل للاتحاد الأفريقي، الوثيقة EX.CL/755 (XXII)	ASSEMBLY/AU/DEC.450 (XX)	1
1	مقرر بشأن النظام الأساسي للجامعة الأفريقية، الوثيقة ASSEMBLY/AU/11 (XX)	ASSEMBLY/AU/DEC.451 (XX)	2
1	مقرر بشأن إنشاء المرصد الأفريقي للعلم والتكنولوجيا والإبداع، في جمهورية غينيا الاستوائية، الوثيقة EX.CL/766 (XXII)	ASSEMBLY/AU/DEC.452 (XX)	3
1	مقرر بشأن إنشاء المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، الوثيقة EX.CL/766(XXII)	ASSEMBLY/AU/DEC.453 (XX)	4
	مقرر بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي الى سلطة الاتحاد الأفريقي" الوثيقة ASSEMBLY/AU/8 (XX)	ASSEMBLY/AU/DEC.454 (XX)	5
	مقرر بشأن البروتوكول الملحق بالقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي المتعلق بالبرلمان الأفريقي.	ASSEMBLY/AU/DEC.455 (XX)	6
1	مقرر بشأن مؤتمر الاتحاد حول مسائل التنمية والتكامل	ASSEMBLY/AU/DEC.456 (XX)	7
2	مقرر بشأن لجنة التنسيق لرؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ والتحصير الأفريقي لمؤتمر الأطراف التاسع عشر/المؤتمر التاسع للأطراف في بروتوكول كيوتو، الوثيقة ASSEMBLY/AU/6(XX)	ASSEMBLY/AU/DEC.457(XX)	8
1	مقرر بشأن البند المقترح من الجمهورية التونسية حول إنشاء "محكمة دستورية دولية"، الوثيقة ASSEMBLY/AU/12(XX)ADD.1	ASSEMBLY/AU/DEC.458 (XX)	9
1	مقرر بشأن إدماج الشراكة الاستراتيجية الجديدة بين أفريقيا وآسيا في هياكل وعمليات الاتحاد الأفريقي، الوثيقة ASSEMBLY/AU/12(XX)ADD.2	ASSEMBLY/AU/DEC.459 (XX)	10
1	مقرر بشأن تمثيل المجتمعات المحلية في أجهزة الاتحاد الأفريقي، الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XX)ADD.3	ASSEMBLY/AU/DEC.460 (XX)	11

عدد الصفحات	العنوان	رقم المرجع	الرقم المسلسل
1	مقرر بشأن الحد من وفيات الأمهات والرضع والأطفال في أفريقيا، الوثيقة ASSEMBLY/AU/12(XX)ADD.4	ASSEMBLY/AU/DEC.461 (XX)	12
1	مقرر بشأن استضافة معهد الإحصائيات لمفوضية الاتحاد الأفريقي في تونس، الوثيقة ASSEMBLY/AU/12(XX)ADD.5	ASSEMBLY/AU/DEC.462(XX)	13
1	مقرر بشأن تعزيز الكفاءات اللازمة للتعبئة بالتممية المستدامة، الوثيقة ASSEMBLY/AU/12(XX)ADD.6	ASSEMBLY/AU/DEC.463 (XX)	14
1	مقرر بشأن استضافة قمة خاصة لمتابعة قمة الاتحاد الأفريقي حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة، المنعقدة بأبوجا في 2001، خلال الربع الثالث (يوليو/أغسطس من عام 2013، الوثيقة ASSEMBLY/AU/12(XX)ADD.7	ASSEMBLY/AU/DEC.464 (XX)	15
1	مقرر بشأن التحالف الثلاثي بين بلدان الجنوب لصالح أفريقيا بعد عام 2014، الوثيقة ASSEMBLY/AU/12(XX)ADD.8	ASSEMBLY/AU/DEC.465 (XX)	16
2	مقرر بشأن تقرير لجنة العشرة لإصلاح الأمم المتحدة، الوثيقة ASSEMBLY/AU/5 (XX)	ASSEMBLY/AU/DEC.466 (XX)	17
1	مقرر بشأن تعيين مفوض الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا ومفوض الشؤون الاقتصادية للاتحاد الأفريقي، الوثيقة EX.CL/777 (XXII)	ASSEMBLY/AU/DEC.467 (XX)	18
1	مقرر بشأن انتخاب الأعضاء الخمسة في مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي، الوثيقة EX.CL/778 (XXII)	ASSEMBLY/AU/DEC.468 (XX)	19
1	مقرر بشأن انتخاب قاض واحد للمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، الوثيقة EX.CL/779 (XXII)	ASSEMBLY/AU/DEC.469 (XX)	20
1	مقرر بشأن انتخاب الأعضاء الأحد عشر (11) في المجلس الاستشاري لمكافحة الفساد، الوثيقة EX.CL/780(XXII)	ASSEMBLY/AU/DEC.470 (XX)	21
1	مقرر بشأن انتخاب الأعضاء الخمسة (5) في لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي، الوثيقة EX.CL/781 (XXII)	ASSEMBLY/AU/DEC.471 (XX)	22

عدد الصفحات	العنوان	رقم المرجع	الرقم المسلسل
6	مقرر بشأن تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته ووضع السلم والأمن في أفريقيا، الوثيقة ASSEMBLY/AU/3(XX)	ASSEMBLY/AU/DEC.472 (XX)	23
6	مقرر بشأن تقرير لجنة التوجيه لرؤساء الدول والحكومات للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، الوثيقة ASSEMBLY/AU/4(XX)	ASSEMBLY/AU/DEC.473 (XX)	24
<b>الإعلانات</b>			
1	إعلان حول التضامن مع الجزائر إثر الهجوم الإرهابي على قاعدة إنتاج الغاز في إن أمناس.	ASSEMBLY/AU/DECL.1 (XX)	1
1	إعلان حول فلسطين	ASSEMBLY/AU/DECL.2 (XX)	2
9	إعلان رسمي لمؤتمر الاتحاد الأفريقي حول الوضع في مالي	ASSEMBLY/AU/DECL.3 (XX)	3

مقرر

بشأن إعادة تركيز عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

لدعم أجندة التحوّل للاتحاد الأفريقي،

الوثيقة EX.CL/755 (XXII)

إنّ المؤتمر:

1. يرحب باستمرار التعاون الوثيق بين مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا الذي يتجلّى في مواصلة عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مع أجندة الاتحاد الأفريقي؛
2. يرحب أيضًا في هذا الصدد، بإعادة توجيه وتركيز عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لدعم التحوّل الاجتماعي و لاقتصادي السريع لأفريقيا؛
3. يدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى تقديم الدعم المطلوب إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لدعم عملها طبقًا لأولويات أفريقيا.

مقرر

بشأن النظام الأساسي للجامعة الإفريقية،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/11(XX)

إن المؤتمر:

1. يذكر بالمقرر ASSEMBLY/AU/DEC.290(XV) المعتمد في كمبالا، أوغندا في يوليو، 2010 لإنشاء الجامعة الإفريقية وفقا للنموذج الذي اقترحته المفوضية؛
2. يذكر أيضا بالمقرر ASSEMBLY/AU/DEC/418(XIX) المعتمد في أديس أبابا ، إثيوبيا في يوليو 2012 بشأن تفعيل الجامعة الإفريقية؛
3. يشيد بالدول الأعضاء ومعاهدها التي استجابت لطلب المؤتمر الداعي إلى تفعيل الجامعة الإفريقية من خلال استضافة مراكز اقليمية وفقا لمقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC/391(XVIII) المعتمد في أديس أبابا في يناير 2011؛
4. يهنئ البلدان المستضيفة للجامعة الإفريقية، والتي وقعت على مذكرات التفاهم ذات الصلة؛
5. يحث إقليم الجنوب الإفريقي على الإسراع بانتخاب البلد المضيف بخصوص المعهد الموضوعي للجامعة الإفريقية بشأن علوم الفضاء؛
6. يحيط علما كذلك بتوصيات المجلس التنفيذي المتعلقة باعتماد النظام الأساسي للجامعة الإفريقية؛
7. يعتمد النظام الأساسي للجامعة الإفريقية.

مقرر

بشأن إنشاء المرصد الأفريقي للعلم  
والتكنولوجيا والإبداع، في جمهورية غينيا الاستوائية،

الوثيقة EX.CL/766(XXII)

إن المؤتمر:

1. يحيط علما بمقرر المجلس التنفيذي بشأن تقرير الدورة العادية الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا المنعقدة في برازافيل، جمهورية الكونغو، من 12 إلى 15 نوفمبر 2012؛
2. يقرر إنشاء المرصد الأفريقي للعلم والتكنولوجيا والإبداع؛ في ملابو، جمهورية غينيا الاستوائية؛
3. يستحضر مقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.235 (XII) بشأن الاقتراح المقدم من حكومة جمهورية غينيا الاستوائية لاستضافة المرصد الأفريقي للتكنولوجيا والعلوم والإبداع؛
4. يشيد بالجهود التي تبذلها المفوضية وحكومة جمهورية غينيا الاستوائية لإنشاء المرصد الأفريقي للتكنولوجيا والعلوم والإبداع؛
5. يعرب عن تقديره لحكومة جمهورية غينيا الاستوائية على استضافة المرصد وتوفير التمويل الأولي البالغ 3,600,000 دولار أمريكي؛
6. يناشد الدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين تقديم الدعم الفني والمالي لضمان استمرارية المرصد وبرامجه؛
7. يطلب من المفوضية أن تقدم إلى الدورة العادية المقبلة للمؤتمر في مايو 2013 النظام الأساسي للمرصد وهيكله وآثاره المالية إلى أجهزة صنع السياسة ذات الصلة للاتحاد الأفريقي.

مقرر

بشأن إنشاء المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية،

الوثيقة EX.CL/766 (XXII)

إن المؤتمر:

1. يحيط علما بمقرر المجلس التنفيذي بشأن تقرير الدورة العادية الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن العلم والتكنولوجيا المنعقدة في برازافيل، جمهورية الكونغو، من 12 إلى 15 نوفمبر 2012؛
2. يستحضر مقرر المؤتمر بشأن ASSEMBLY/AU/DEC.138 (VII) بشأن الحاجة إلى إنشاء المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية؛
3. يقرر إنشاء المنظمة الإفريقية للملكية الفكرية؛
4. يحيط علما بالعرض الذي قدمته حكومة الجمهورية التونسية لاستضافة، ويعبر عن تقديره لهذا العرض؛
5. يطلب من المفوضية عقد اجتماع بين كافة أصحاب المصلحة المعنيين بمسائل الملكية الفكرية في تنفيذ هذا المقرر بحلول يناير 2014.



## مقرر

### بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي،

#### الوثيقة ASSEMBLY/AU/8(XX)

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً بالتقرير المرحلي للمفوضية؛
2. يشيد بالخبراء الحكوميين لما أنجزوه من عمل حتى الآن طبقاً للمقررات ذات الصلة الصادرة عن المؤتمر بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي؛
3. يؤكد مجدداً اقتناعه بأن الهدف النهائي للاتحاد الأفريقي يتمثل في التكامل السياسي والاقتصادي للقارة مع تحقيق الولايات المتحدة الأفريقية، كما توخاها الآباء المؤسسون لمنظمة الوحدة الأفريقية وكما هو مبين في إعلان أكرأ الصادر عن الدورة العادية التاسعة للمؤتمر المكرسة لموضوع "النقاش الكبير حول حكومة الاتحاد" المنعقدة في يوليو 2007، في أكرأ، غانا؛
4. يؤكد مجدداً كذلك أنه ينبغي، في غضون ذلك، تعزيز المفوضية وجميع الأجهزة الأخرى، وكذلك علاقاتها مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية وغيرها من أصحاب المصلحة؛
5. يقرر بحث جميع المسائل المرتبطة بالموضوع، في الوقت المناسب، بناء على التقارير والتوصيات والإعلانات ذات الصلة وكذلك المقررات الصادرة عن المؤتمر وعن مختلف لجان رؤساء الدول والحكومات، والمجلس التنفيذي واللجان الوزارية التي بحثت المسألة، وكذلك توصيات الفريق الرفيع المستوى المعني بمراجعة الاتحاد؛

6. يطلب من المفوضية، بالتعاون مع لجنة الممثلين الدائمين ووفقاً للإجراء المتبع، أن تقدم أولاً توصيات مناسبة بشأن تعزيز المفوضية إلى الدورة العادية للمؤتمر في مايو 2013، مع مراعاة العمل الذي تم إنجازه بخصوص السلطة.



مقرر

بشأن البروتوكول الملحق بالقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي

المتعلق بالبرلمان الأفريقي

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً بتوصية المجلس التنفيذي الواردة في المقرر EX.CL/DEC.707(XXI) بشأن البروتوكول الملحق بالقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي المتعلق بالبرلمان الأفريقي؛
2. يقرر ضرورة إجراء مشاورات أكثر تعمقا حول مشروع البروتوكول الملحق بالقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي المتعلق بالبرلمان الأفريقي، خاصة فيما يتعلق بمادتيه 8.1 (أ) و8.2 حول الصلاحيات التشريعية والإشرافية؛
3. يقر أيضاً تأجيل بحث البروتوكول الملحق بالقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي المتعلق بالبرلمان الأفريقي حتى الدورة العادية القادمة في مايو 2013.



مقرر

بشأن مؤتمر الاتحاد حول مسائل التنمية والتكامل

إن المؤتمر:

1- يؤكد مجدداً التزامه بالعمل على الإسراع "بعملية تنفيذ المعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الإفريقية بغية تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية لإفريقيا، والتصدي، بمزيد من الفعالية، لتحديات العولمة" كما ينص على ذلك القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي؛

2- يتابع المقرر [ 2- (XVIII) ASSEMBLY/AU/DEC.392 ] الصادر عن دورته العادية الثامنة عشرة المنعقدة في أديس أبابا بإثيوبيا يومي 29 و 30 يناير 2012، والذي اتفق بموجبه على تخصيص إحدى دوراته العادية لبحث مسائل التنمية والتكامل؛

3- يقرر تخصيص الدورات التي يعقدها في يونيو/يوليو لبحث مسائل التنمية والتكامل؛

4- يطلب من المفوضية اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا المقرر ابتداءً من يوليو 2014.

## مقرر

### بشأن لجنة التنسيق لرؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ والتحضير الأفريقي

### لمؤتمر الأطراف التاسع عشر/المؤتمر التاسع للأطراف في بروتوكول كيوتو،

### الوثيقة ASSEMBLY/AU/6 (XX)

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً بتقرير دورة لجنة رؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ المنعقدة في 3 ديسمبر 2012 على هامش المؤتمر الثامن عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ العالمي في قطر، الدوحة؛

2. يشيد بدولة رئيس وزراء إثيوبيا ومنسق لجنة رؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ وأعضاء اللجنة على التزامهم المتواصل لتوفير القيادة والتوجيه السياسي الضروري لضمان المشاركة الأفريقية الفعالة في المفاوضات العالمية حول تغير المناخ؛

3. يوافق على أن تكون مهمة التنسيق للجنة رؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ كما يلي:

(1) التناوب على تنسيق اللجنة لفترة سنتين (2) لمؤتمرين لأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ؛

(2) أن يكون البلد المضيف لرئاسة المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة المنسق على مستوى القمة لتعزيز الربط بين عمليات المؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة ولجنة رؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ، بالإضافة إلى توفير الدعم اللازم نظراً لطبيعة التوقعات على هذا المستوى؛

(3) أن يكون رئيس المؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة المنسق على المستوى الوزاري؛

(4) أن يكون رئيس فريق المفاوضين الأفريقيين المنتخبين في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ المنسق على مستوى الخبراء؛

4. **يطلب** من المفوضية، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية والشركاء الآخرين مضاعفة جهودهم فيما يخص تقديم التسهيلات الضرورية ودعم التنسيق من أجل التحضير الأفريقي الفعال للدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية/الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في البروتوكول؛
5. **يطلب** من لجنة رؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ تقديم تقرير إلى الدورة العادية الثانية والعشرين لمؤتمر الاتحاد في يناير 2014.



مقرر

بشأن البند المقترح من الجمهورية التونسية

حول إنشاء "محكمة دستورية دولية"،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XX) ADD.1

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً بتقرير لجنة الممثلين الدائمين عن البند المتعلق ب: "إنشاء محكمة دستورية دولية"؛
2. يقرّ بأهمية إنشاء محكمة دستورية دولية بوصفها جهازاً استشارياً وقضائياً مكلفاً بضمان احترام وتعزيز المبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون؛
3. يرحب باقتراح الجمهورية التونسية المتعلق بإنشاء محكمة دستورية دولية؛
4. يطلب من لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي، بحث مقترح إنشاء محكمة دستورية دولية، وتقديم توصيات إلى الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في يناير 2014؛

**مقرر**

**بشأن إدماج الشراكة الاستراتيجية الجديدة  
بين أفريقيا وآسيا في هياكل وعمليات الاتحاد الأفريقي،**

**الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XX)ADD.2**

إن المؤتمر:

1. يحيط علما باقتراح جمهورية جنوب أفريقيا إدماج الشراكة الاستراتيجية الجديدة بين آسيا وأفريقيا في هياكل الاتحاد الأفريقي وعملياته؛
2. يحيط علما أيضا بالتوصيات بشأن الشراكة الاستراتيجية الجديدة بين آسيا وأفريقيا، على نحو ما وردت في "الاستعراض الشامل لشراكات أفريقيا الاستراتيجية مع الأجزاء الأخرى من العالم"، الذي أجازه المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي خلال دورته العشرين التي عقدت في يناير 2012؛
3. يشدّد على الحاجة إلى تعزيز التضامن بين أفريقيا وآسيا وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب - بهدف تحسين حياة شعوب القارتين وتحديد مكانتهما داخل مجتمع الأمم العالمي؛
4. يرحب باقتراح إدماج الشراكة الاستراتيجية الجديدة بين آسيا وأفريقيا في هياكل الاتحاد الأفريقي وعملياته؛
5. يطلب من المفوضية، بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين واللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف، العمل على تحديد طرق تنفيذ هذا المقرر.



مقرر

بشأن تمثيل المجتمعات المحلية في أجهزة الاتحاد الأفريقي،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XX)ADD.3

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بالاقترح الذي تقدمت به جمهورية السنغال بشأن إنشاء مجلس أعلى للمجتمعات المحلية في إطار الاتحاد الأفريقي؛
- 2- يشيد بجمهورية السنغال لالتزامها بأفريقيا متكاملة يدفعها مواطنوها بأنفسهم بما في ذلك إسهامها في تعزيز القيم المشتركة المتمثلة في التمثيل الديمقراطي والمشاركة داخل هياكل الاتحاد الأفريقي؛
- 3- يطلب من جمهورية السنغال تسخير نفسها للعمل مع المفوضية وتسهيل المشاورات بغية تعميق مفهوم هذا الاقتراح؛
- 4- يطلب من المفوضية أيضا أن تعمل بصورة وثيقة مع جمهورية السنغال وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة بشأن الاقتراح؛
- 5- وأخيرا، يطلب من المفوضية تقديم اقتراح شامل حول ، الجدوى والآثار المترتبة على ذلك بما في ذلك الآثار المالية للاقتراح خلال قمة يناير 2014.

مقرر

بشأن الحد من وفيات الأمهات والرضع والأطفال في إفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XX)ADD.4

إن المؤتمر:

- 1- يؤكد من جديد التزاماته السابقة، مع التركيز على تلك التي تضمنتها خطة عمل مابوتو، والحملة من أجل تعجيل الحد من وفيات الأمهات في إفريقيا، وإعلان أبوجا حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسل، والملاريا، والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة، وحصول الجميع على خدمات الوقاية والعلاج والرعاية والدعم، ومضاعفة الجهود لتحسين صحة النساء والأطفال الإفريقيين كما هو مبين في "إجراءات من أجل صحة الأمهات والأطفال والرضع ولصالح التنمية في إفريقيا" (ASSEMBLY/AU/DECL.1 (XI)؛
- 2- يحيط علما الحد من وفيات الأمهات والأطفال والرضع خلال العقدين الأخيرين في إفريقيا؛
- 3- يرحب بالعرض السخي من كل من مصر وموريشيوس لوضع خبرتهما في هذه الحملة تحت تصرف الدول الأعضاء؛
- 4- يقر بأن وتيرة تخفيض النسبة الحالية لوفيات الأمهات والأطفال والرضع بطيئة ويتعين العمل من أجل التعجيل بها؛
- 5- يطلب من وزراء الاتحاد الأفريقي للصحة أن يبحثوا أوجه التقدم المحرز بخصوص صحة الأمهات والأطفال والرضع، وأن يقترحوا استراتيجيات ملموسة ومبتكرة على نطاق أوسع، بغية ضمان تلبية الاحتياجات في مجال صحة النساء والأطفال الإفريقيين على نحو كاف، وأن يرفعوا تقريرا في هذا الشأن إلى الدورة العادية الحادية والعشرين لمؤتمر القمة؛
- 6- يقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال القمة القادمة.

مقرر

بشأن إنشاء معهد الإحصائيات لمفوضية الاتحاد الأفريقي في تونس،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XX) ADD.5

إن المؤتمر:

1. يرحب بالاقترح الذي قدمته الجمهورية التونسية حول إنشاء معهد الإحصائيات لمفوضية الاتحاد الأفريقي في تونس؛
2. يقر بأهمية إنشاء معهد الإحصائيات للاتحاد الأفريقي من أجل تعزيز إنتاج الإحصائيات الرسمية للاتحاد الأفريقي لا سيما من خلال توفير وموامة وتجميع المعطيات التي تنشرها المعاهد الوطنية للإحصاء في الدول الأعضاء؛
3. يقر أيضا بأهمية إنشاء معهد الإحصائيات لمفوضية الاتحاد الأفريقي في إعداد ونشر المعطيات الإحصائية على المستوى الأفريقي بغية تسليط الضوء على قرارات السلطات العمومية، وإطلاع المواطنين الأفريقيين على ذلك؛
4. يوافق على إنشاء معهد الإحصائيات للاتحاد الأفريقي يكون مقره في تونس العاصمة، الجمهورية التونسية، ويعرب عن امتنانه لتونس لالتزامها بتغطية نفقات التشغيل خلال مرحلة إنشائه؛
5. يحث الدول الأعضاء التي لم توقع ولم تصدق على الميثاق الإفريقي للإحصاءات ولم تنفذه، على القيام بذلك لضمان دخوله حيز التنفيذ؛
6. يدعو الشركاء الإنمائيين إلى مساندة هذا المشروع المتعلق بإنشاء معهد الإحصائيات للاتحاد الأفريقي؛
7. يطلب من المفوضية أن تتخذ، بالتعاون مع الحكومة التونسية، الإجراءات اللازمة من أجل التأسيس الفعلي لهذا المعهد؛
8. يطلب أيضا من المفوضية، بالتعاون مع الحكومة التونسية أن تنظر في السبل والوسائل الكفيلة بإنشاء المعهد، وأن تقوم بتقديم تقرير إلى قمة يناير 2014.

## مقرر

### بشأن تعزيز المعارف الحرجة للتعبيل بالتنمية المستدامة لأفريقيا،

#### الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XX)ADD.6

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً باقتراح بوركينا فاسو المتعلق بتعزيز المهارات الأساسية للتعبيل بالتنمية المستدامة في أفريقيا، وهو اقتراح يكمل مبادرات أخرى مثل خطة عمل عقد التعليم الثاني؛
2. يشيد بحكومة بوركينا فاسو على استضافة الاجتماع الذي يعقد في كل ثلاث سنوات حول التعليم والتدريب المهني، وذلك في 2012 بواجادوجو، بوركينا فاسو من 12 إلى 17 فبراير 2012؛
3. يوافق على مبادرة بوركينا فاسو ويجيز التوصيات الصادرة عن الاجتماع المذكور في 2012.
4. يدعو الدول الأعضاء إلى تنفيذ التوصيات المنبثقة عن نتائج الاجتماع المذكور نظراً لأهمية الدور الذي يتوقع أن يلعبه التعليم والتدريب المهني في تنمية القارة والنهضة الإفريقية؛
5. يؤكد من جديد التزامه بتنفيذ السياسات التعليمية التي تقوم على العدالة والمرتكزة على التنمية المعجلة والمستدامة لأفريقيا؛
6. يطلب من المفوضية تنظيم مشاورات مع رابطة تطوير التعليم في إفريقيا والبنك الإفريقي للتنمية والمؤسسات ذات الصلة لوضع برنامج دعم للبلدان الإفريقية المعنية بخصوص ملكية النتائج المنبثقة عن اجتماع واجادوجو للتعليم والتدريب المهني وتكييفها وتنفيذها؛
7. يطلب أيضاً من المفوضية أن تقدم بانتظام إلى المؤتمر تقريراً عن تنفيذ هذا المقرر عن طريق مؤتمر وزراء التعليم أو اللجنة الفنية المتخصصة الموافقة.

مقرر

بشأن استضافة قمة خاصة لمتابعة قمة الاتحاد الأفريقي حول

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى

ذات الصلة المنعقدة بأبوجا في 2001، خلال الربع الثالث (يوليو/أغسطس) من 2013

الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XX) ADD.7

إن المؤتمر:

1. يحيط علما باقتراح جمهورية نيجيريا الاتحادية استضافة القمة الخاصة لمتابعة قمة الاتحاد الأفريقي حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة المنعقدة بأبوجا في 2001، خلال الربع الثالث من 2013؛
2. يذكر بإعلاني 2001/2000 والإطار بشأن دحر الملاريا، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة؛ ويذكر أيضاً ببدء أبوجا 2006 "للتعجيل بالعمل من أجل وصول الجميع إلى خدمات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا في أفريقيا"؛
3. يرحب بالتقدم المحرز صوب تنفيذ إعلانات العمل من جانب الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي؛
4. يعرب عن انشغاله بأن أفريقيا لا تزال تتوء بأثقل عبء لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة مما أثر سلباً على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة؛
5. يعرب عن قلقه العميق إزاء فجوات التمويل القائمة بخصوص تنفيذ البرامج ذات الصلة، وضرورة تعزيز ملكية أفريقيا لهذه المبادرات من خلال زيادة التمويل المحلي واستدامته؛
6. يرحب بعرض جمهورية نيجيريا الاتحادية استضافة قمة خاصة لمتابعة قمة الاتحاد الأفريقي حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة المنعقدة بأبوجا في 2001، خلال الربع الثالث من 2013 ويجيزه.

مقرر

بشأن التحالف الثلاثي بين بلدان الجنوب لصالح أفريقيا بعد 2015،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XX)ADD.8

إن المؤتمر:

1. يحيط علما بالافتراح الذي قدمته جمهورية غينيا حول إنشاء التحالف الثلاثي بين بلدان الجنوب لصالح أفريقيا بعد 2015؛
2. يؤكد الأهمية الاستراتيجية لمثل هذا التحالف الرامي إلى تعزيز المساعدة على تنمية القارة في إطار أجندة ما بعد 2015؛ مع ضمان التعبئة الفعالة للموارد الداخلية للقارة وتنميتها .
3. يعترف بأهمية دور التحالف في تعزيز القدرات التمويلية للقارة؛
4. يوافق على إنشاء التحالف الثلاثي بين بلدان الجنوب لمساعدة إفريقيا في إطار برنامجها بعد 2015؛
5. يوافق على ترشيح غينيا لاستضافة مقر التحالف في يناير 2016 والمشروع الإقليمي حول بناء القدرات لتنفيذ- المرحلة التحضيرية 2013-2015؛
6. يطلب من المؤتمر السادس المشترك بين الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والاقتصادية والمالية تعميق التفكير في طرق تفعيل التحالف؛
7. يطلب من المفوضية، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الأفريقي للتنمية، ووكالة النيباد، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، والمنظمة الدولية للفرانكوفونية، والشركاء الثنائيين في الجنوب والشمال، والحكومة الغينية، اتخاذ الإجراءات الضرورية لتنفيذ هذا المقرر، ورفع تقرير عن ذلك إلى المؤتمر في يناير 2014.

مقرر

بشأن تقرير لجنة العشرة لإصلاح الأمم المتحدة،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/5 (XX)

إن المؤتمر:

1. **يحيط علماً** بتكملة التقرير الأخير لفخامة الدكتور إرنيست باي كوروما، رئيس جمهورية سيراليون ومنسق لجنة العشرة لرؤساء الدول والحكومات لإصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة، **ويحيط علماً كذلك** بالتطورات الأخيرة حول إصلاح مجلس الأمن منذ صدور التقرير الحادي عشر؛
2. **يشيد بالجهود** التي يبذلها الممثلون الأفريقيون الدائمون لدى الأمم المتحدة لتعزيز مصالح القارة والدفاع عنها في إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة، وبالممثلين الأفريقيين الدائمين للجنة العشرة لدى الأمم المتحدة لما يبذونه من التزام وتصميم على تنفيذ ولايتهم في المشاركة في المفاوضات الحكومية المشتركة حول إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة؛
3. **وبينما يجدد التزامه القوي** بتوافق إيزولويني وإعلان سرت اللذين يتضمنان الموقف الأفريقي الموحد من إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة، **يشدد على** حاجة أفريقيا باستمرار إلى مواصلة التحدث دائماً بصوت واحد ومتسق حول كافة المسائل المتعلقة بعملية إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة؛
4. **يعرب عن تقديره** للتقدم المحرز والتطورات المسجلة حتى الآن والرامية إلى بناء التحالفات ومحاورة مجموعات المصالح الأخرى والدول الأعضاء وإشراكها في عملية الإصلاح دعماً للموقف الأفريقي الموحد، **ويشجع على** تكثيف الجهود ومواصلة البناء على التقدم المحرز حتى الآن؛
5. **يوكد مجدداً** مقرر الاتحاد الأفريقي (XIX) ASSEMBLY/AU/DEC.430 بشأن التقرير الأخير للجنة العشرة لرؤساء الدول والحكومات لإصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة،

6. يشدد على حاجة لجنة العشرة إلى أن تواصل، بالتعاون مع المسؤولين التنفيذيين للمجموعات الإقليمية، تكثيف الجهود في الدعوة وكسب التأييد والترويج للموقف الأفريقي الموحد، للتواصل مع أعلى المستويات السياسية بهدف كسب وحشد الإرادة السياسية اللازمة في سبيل دعمه، والنظر في عقد اجتماعات رفيعة المستوى للجنة العشرة على هامش قمة الاتحاد الأفريقي لمناقشة المسائل المتعلقة بإصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة، بما يشمل المفاوضات الحكومية المشتركة والحاجة إلى التماس التوجيه عند الاقتضاء لتعزيز ولايتها؛

7. يكرر أن لجنة العشرة تظل تتابع هذه المسألة إلى أن تحقق أفريقيا أهدافها بشأن إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة، ويطلب من اللجنة أن تقدم تقريراً إلى الدورة العادية الحادية والعشرين لمؤتمر الاتحاد في مايو 2013.

-





مقرر

بشأن تعيين مفوض الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا

ومفوض الشؤون الاقتصادية للاتحاد الأفريقي،

الوثيقة EX.CL/777 (XXII)

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً بانتخاب مفوض الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا ومفوض الشؤون الاقتصادية للاتحاد الأفريقي من قبل المجلس التنفيذي؛

2. يعين الشخصين التاليين مفوضين للاتحاد الأفريقي:

البلد والاسم

الحقبة

- |     |                               |                   |   |                                     |
|-----|-------------------------------|-------------------|---|-------------------------------------|
| (أ) | الدكتور مارشال دي باول إكونجا | (جمهورية الكونغو) | - | الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا |
| (ب) | الدكتور أنطوني موثاي ماروينج  | (ليسوتو)          | - | الشؤون الاقتصادية                   |

3. يهنئ المفوضين المنتخبين الجديدين؛

4. يقرر أنه ينبغي لمفوضي الاتحاد الأفريقي المنتخبين الذين لم يؤديوا اليمين خلال الدورة الحالية للمؤتمر، القيام بذلك أمام رئيسة المفوضية.

مقرر

بشأن انتخاب الأعضاء الخمسة (5) في مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي،

الوثيقة EX.CL/778 (XXII)

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً بانتخاب الأعضاء الخمسة (5) في مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي من قبل المجلس التنفيذي؛
2. يعين الأعضاء الخمسة التالية أسماؤهم في مجلس السلم والأمن لمدة ثلاث (3) سنوات اعتباراً من أول أبريل 2013:

- |                     |              |
|---------------------|--------------|
| 1. غينيا الاستوائية | إقليم الوسط  |
| 2. أوغندا           | إقليم الشرق  |
| 3. الجزائر          | إقليم الشمال |
| 4. موزمبيق          | إقليم الجنوب |
| 5. نيجيريا          | إقليم الغرب  |

مقرر

بشأن انتخاب قاض واحد (1) للمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب،

الوثيقة EX.CL/779 (XXII)

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً بانتخاب قاض واحد للمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب من قبل المجلس التنفيذي؛
2. يعين السيد كيميلالو أبا (توجو) قاضياً للمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب لمدة سنة ونصف.



## مقرر

بشأن انتخاب الأعضاء الأحد عشر (11) في المجلس الاستشاري لمكافحة الفساد،

الوثيقة EX.CL/780 (XXII)

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً بانتخاب الأعضاء الأحد عشر (11) في المجلس الاستشاري لمكافحة الفساد من قبل المجلس التنفيذي؛
2. يعين الأعضاء التالية أسماؤهم في المجلس الاستشاري لمكافحة الفساد لمدة سنتين:

الرقم	الاسم	البلد
1.	السيد جاك الثالث أتشياوو	كوت ديفوار
2.	الدكتور طوني آيدو	غانا
3.	السيدة آكوسيو آينا	توجو
4.	السيدة آنجيل بارومبوزاكو	بوروندي
5.	السيد سالم بن غربية	ليبيا
6.	السيد أمبيري جارا	مالي
7.	السيد جان باتيست إلياس	بنين
8.	السيد إدوارد جامايا	تنزانيا
9.	السيد علي سليمان محمد	إثيوبيا
10.	السيد بيبير إنزوبابيللا	الكونغو
11.	السيدة جولي أونوم - إنوارياكو	نيجيريا

مقرر

بشأن انتخاب الأعضاء الخمسة (5) في لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي،

الوثيقة EX.CL/781 (XXII)

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً بانتخاب الأعضاء الخمسة (5) في لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي من قبل المجلس التنفيذي؛

2. يعين الأعضاء التالية أسماؤهم في لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي لمدة خمس (5) سنوات:

الرقم	الاسم	البلد
1.	السيد/ رافع بن عاشور	تونس
2.	دانيال ماكيسي مواناونزامبي	جمهورية الكونغو الديمقراطية
3.	السيد/ بونيفاس أوبينا أوكيري	نيجيريا
4.	السيدة/ ناسيسي سلا وادا	جامبيا
5.	السيد/ خوليسانى سولو	بوتسوانا

## مقرر

### بشأن تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته

### ووضع السلم والأمن في أفريقيا،

### الوثيقة (ASSEMBLY/AU/3 (XX)

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً بتقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته ووضع السلم والأمن في أفريقيا؛
2. يهنئ مجلس السلم والأمن والمفوضية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها، على التزامها وجهودها؛
3. يسجل أوجه التقدم المحرز في الآونة الأخيرة في عملية الخروج من الأزمة في مدغشقر، ولا سيما إعلان السيدين مارك رافالومانانا وأندري رجولينا عدم ترشيحهما للانتخابات الرئاسية القادمة. ويشجع على مواصلة الجهود الجارية بغية التنفيذ الكامل لخريطة الطريق من أجل الخروج من الأزمة في مدغشقر، ويطلب من المفوضية أن تدعو إلى عقد اجتماع سريع لمجموعة الاتصال الدولية حول مدغشقر، ومن مجلس السلم والأمن أن يجتمع بعد ذلك فوراً، لتقييم الوضع واتخاذ الإجراءات اللازمة؛
4. يرحب بالتقدم الملحوظ المسجل في الصومال، سواء على الصعيد الأمني بالتوسيع المستمر للمناطق الخاضعة لمراقبة القوات الصومالية وبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال، أو على الصعيد السياسي بنهاية المرحلة الانتقالية وانتخاب رئيس جمهورية جديد. ويوجه المؤتمر نداءً إلى الدول الأعضاء والشركاء الدوليين لتقديم المساعدة الضرورية من أجل دعم المكاسب المحققة، وتعزيز قدرات الدولة الصومالية ولا سيما على الصعيد الأمني. ويرحب المؤتمر بمراجعة بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال بقيادة المفوضية بين ديسمبر 2012 ويناير 2013، ويتربص بكل اهتمام بتنفيذ التوصيات الواردة فيها، كما بحثها ووافق عليها مجلس السلم والأمن؛

5. **يعرب عن قلقه** أمام المأزق المستمر الذي آلت إليه عملية السلم بين إرتريا وإثيوبيا، **ويؤكد من جديد** نداء الاتحاد الأفريقي من أجل تكثيف جهود أفريقيا لمساعدة البلدين على تجاوز الصعوبات الحالية وتطبيع العلاقات بينهما، وإرساء الأسس من أجل إحلال سلام وأمن دائمين في أفريقيا. **كما يؤكد المؤتمر مجدداً** الضرورة الملحة للتنفيذ الفعال والدقيق لاتفاق 6 يونيو 2010 بين جيبوتي وإرتريا، **ويطلب** من مجلس السلم والأمن ضمان متابعة فعالة لهذه المسألة ورفع تقرير إليه في هذا الشأن؛

6. **يؤكد من جديد مساندته لاتباع نهج إقليمي** شامل حول تحديات السلام والأمن والاستقرار في القرن الأفريقي دعماً للهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (إيجاد)، **ويطلب** من المفوضية أن تتخذ التدابير الضرورية، بالتشاور مع بلدان المنطقة، وإيجاد، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، وشركاء آخرين، لاتخاذ الإجراءات اللازمة بغية إطلاق هذه العملية، وأن ترفع تقريراً عن هذه الجهود إلى مجلس السلم والأمن قبل الدورة العادية القادمة للمؤتمر؛

7. **يشجع الطرفين** في اتفاقية الدوحة من أجل السلام في دارفور، وهما الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة، على تكثيف جهودهما لتنفيذ الاتفاق، **ويؤكد** على ضرورة بذل مزيد من الجهود لجعل عملية السلم أكثر شمولية. **ويوجه المؤتمر نداءً** إلى المجتمع الدولي لتقديم المساعدة المالية وغيرها من المساعدات المطلوبة لدعم أوجه التقدم المسجل في مسار السلم في دارفور. **ويعرب المؤتمر عن قلقه** إزاء تدهور الوضع الأمني في الميدان، **ويدعو** جميع الأطراف الفاعلة المعنية لتبرهن على مزيد من ضبط النفس، **ويؤكد مجدداً** دعمه لجهود العملية المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. **ويرحب المؤتمر بتعيين الدكتور محمد بن شمباس مبعوثاً** خاصاً مشتركاً جديداً لبعثة الأمم والاتحاد الأفريقي في دارفور؛

8. **يؤكد من جديد دعمه الكامل** لخارطة الطريق التي اعتمدها مجلس السلم والأمن في 24 أبريل 2012 حول الوضع بين السودان وجنوب السودان، **ويرحب** بالتوقيع على اتفاقيات 27 سبتمبر 2012 بين البلدين، وكذلك بنتائج القمة بين الرئيسين عمر حسن البشير

وسيلفاكير ميارديت، المنعقدة في أديس أبابا يومي 4 و 5 يناير 2013، ويؤكد على حتمية ووجوب قيام البلدين بتنفيذ الالتزامات التي تعهدا بها، تنفيذاً دقيقاً. ويهنئ المؤتمر فريق التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الأفريقي، وأعضاءه، والرؤساء السابقين تابو إمبيكي وعبد السلام أبو بكر وببير بويويا، على التزامهم ومثابرتهم، وكذلك إثيوبيا التي تتولى رئاسة إيجاد، على قيامها بدور فعال لصالح السلم في البلدين وفيما بينهما، ويشجعهم على مواصلة الجهود؛

9. يجدد إدانته الشديدة للمجموعات المسلحة وسائر القوات السلبية الأخرى التي تتشط في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكذلك رفضه المطلق للجوء إلى التمرد المسلح من أجل تحقيق مطالب سياسية. ويقدم المؤتمر دعمه الكامل لجهود المؤتمر الدولي حول منطقة البحيرات الكبرى، والسادك، وجهود الحكومة الكونغولية الرامية إلى إعادة بسط سلطتها كاملة وفي أقرب وقت ممكن على كامل أراضيها. ويطلب المؤتمر من المفوضية أن تواصل الجهود التي شرعت فيها من أجل الإسراع بنشر القوة الدولية المحايدة، على أساس التنسيق مع بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي ينبغي مراجعة مهمتها لكي تكون أكثر إلزامية، ولتعزيز الآلية المشتركة للمراجعة الموسعة التي ينبغي أن تعمل تحت سلطة الاتحاد الأفريقي بناء على تفويض مجلس السلم والأمن؛

10. يرحب بالاتفاقيات المبرمة في لبيرفيل برعاية المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، بين الأطراف في أفريقيا الوسطى، وكذلك بالإجراءات الأولى المتخذة بغية تنفيذها بما في ذلك تعيين رئيس للوزراء ينتمي إلى صفوف المعارضة، ويؤكد على حتمية احترام هذه الاتفاقيات احتراماً دقيقاً، ويطلب من المجتمع الدولي مساندة عملية الخروج من الأزمة وجهود المجموعة الاقتصادية لوسط أفريقيا؛

11. يرحب بالنقد المحرز في تنفيذ مبادرة التعاون الإقليمي ضد جيش الرب للمقاومة، ويشجع البلدان المعنية والمفوضية على المثابرة في جهودهما؛



12. يتبنى مختلف بيانات مجلس السلم والأمن حول الوضع في مالي، بما فيها البيان الصادر عن اجتماعه الـ 325 المنعقد في 25 يناير 2013. ويعرب المؤتمر عن ابتهاجه بالمساعدة التي يقدمها شركاء الاتحاد الأفريقي و خاصة فرنسا، لصد الهجوم الذي شنته الجماعات الإرهابية الإجرامية يوم 10 يناير 2013، وبجهود الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا للإسراع بنشر البعثة الدولية لمساندة مالي بقيادة أفريقية، فضلا عن مساهمات العديد من بلدان المنطقة وخارجها بقوات، ويطلب المؤتمر بإلحاح من جميع الدول الأعضاء أن تساهم بسخاء في حشد الدعم الضروري للبعثة الدولية لمساندة مالي بقيادة أفريقية ولقوات الدفاع والأمن في مالي، ولا سيما بمناسبة مؤتمر المانحين المقرر عقده في 29 يناير 2013. ويوجه المؤتمر أيضا نداءً إلى شركاء الاتحاد الأفريقي للمساهمة في إنجاح مؤتمر المانحين، ويدعو مجلس الأمن للأمم المتحدة إلى الرد بسرعة على طلب الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لإنشاء وحدة للدعم المالي بالمساهمات التي تجمعها الأمم المتحدة والقيام ، في انتظار ذلك، بإعطاء الأذن بوضع ترتيبات انتقالية فورية تسمح بالتعجيل بنشر البعثة الأفريقية وتشغيلها بشكل فعال. ويؤكد المؤتمر من جديد مساندته للسلطات الانتقالية ويحذّر أعضاء الطغمة العسكرية السابقة وسائر الأطراف الفاعلة من كل إعاقة لحسن سير المرحلة الانتقالية وللجهود الرامية إلى إعادة بسط سلطة دولة مالي على كامل أراضيها. ويرحب المؤتمر بتعيين الرئيس السابق بيير بوبويا مبعوثا ساميا للاتحاد الأفريقي بخصوص مالي وبلدان الساحل؛

13. يرحب بالتقدم المسجل في قيادة المرحلة الانتقالية في غينيا بيساو. ويؤكد المؤتمر على ضرورة توحيد العمل بين أعضاء المجتمع الدولي، وفي هذا الشأن، يعرب عن ابتهاجه بحسن سير المهمة المشتركة بين الاتحاد الأفريقي/المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا/مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية/الاتحاد الأوروبي/الأمم المتحدة، في بيساو خلال الفترة من 16 إلى 21 ديسمبر 2012، ويطلب من مجلس السلم والأمن ومن المفوضية ضمان متابعتها؛

14. يسجل بارتياح التقدم المحرز في مسار المرحلة الانتقالية في شمال أفريقيا، ويشجع جميع الفاعلين المعنيين على بذل قصارى الجهد والارتقاء إلى مستوى الآمال النابعة من الثورات الشعبية التي وقعت في كل من تونس ومصر وليبيا؛

15. يسجل بارتياح أيضا التقدم الذي يتواصل تحقيقه في تعزيز السلم بجزر القمر، وكوت ديفوار، وليبيريا، ويناشد الدول الأعضاء والشركاء الدوليين، تقديم كل الدعم المطلوب للعمليات الجارية في هذه البلدان؛

16. يؤكد على ضرورة تكثيف الجهود لإعادة البناء والتنمية بعد انتهاء النزاعات لتعزيز السلم في المناطق التي لم تشهد تحقيقها. وفي هذا الصدد، يطلب المؤتمر من المفوضية تفعيل مبادرة التضامن الأفريقي على نحو كامل؛

17. يعرب مجدداً عن قلقه البالغ إزاء الاستخفاف باللجوء إلى التمرد المسلح لتحقيق مطالب سياسية، ويؤكد على الخطر الذي يشكله هذا التوجه على مصداقية المسار الديمقراطي في القارة، وكذلك على السلم والأمن والاستقرار في إفريقيا، ويدين بشدة هذه الممارسة وكل مساندة لعمليات التمرد المسلحة. ويطلب المؤتمر مجدداً من المفوضية عرض توصيات ملموسة حول أفضل السبل والوسائل الكفيلة بمواجهة آفة اللجوء إلى التمرد المسلح وآفة المطالبات الانفصالية؛

18. يرحب بعقد ورشة عمل يومي 21 و22 نوفمبر 2012، في برينوريا حول تنفيذ القرار 1540 في أفريقيا بشأن عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل إلى الجهات الفاعلة غير الحكومية، ويؤكد، في هذا الصدد، أهمية صكوك الاتحاد الأفريقي لعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل ومكافحة الإرهاب، ويطلب من المفوضية اتخاذ الخطوات اللازمة، بالتعاون مع لجنة القرار 1540 وسائر أصحاب المصلحة، لمواصلة تشجيع وتعزيز تنفيذ القرار 1540 (2004) في أفريقيا؛

19. يلاحظ بارتياح انعقاد الدورة العادية الثانية للجنة الأفريقية للطاقة النووية، وكذلك المؤتمر الثاني للدول الأطراف في المعاهدة، في أديس أبابا، في 26 يوليو 2012 ويومي 12 و13 نوفمبر 2012 على التوالي، يشجع المؤتمر المفوضية وجمهورية جنوب أفريقيا

على استكمال مشاوراتهما في أقرب وقت ممكن بشأن إنشاء مقر اللجنة في بريتوريا والجوانب الأخرى ذات الصلة؛

20. يلاحظ بارتياح استكمال المفوضية "لاستراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن مراقبة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها والاتجار بها على نحو غير مشروع" في سياق المقرر (XVII) ASSEMBLY/AU/DEC.369 الصادر في يوليو 2011، ويشجع الدول الأعضاء على استخدام الاستراتيجية وخطة عملها. يلاحظ المؤتمر أيضا بارتياح إعداد موقف أفريقي موحد حول المعاهدة بشأن الاتجار بالأسلحة، على نحو ما طلبه مقرر المؤتمر (XVII) ASSEMBLY/AU/DEC.369، ويشجع الدول الأعضاء على استخدام الموقف الموحد في بلورة مخاوف ومصالح أفريقيا خلال مؤتمر الأمم المتحدة النهائي حول المعاهدة بشأن الاتجار بالأسلحة المزمع عقده في نيويورك في مارس 2013؛

21. يشيد بالمفوضية لاستكمالها وضع مشروع إطار سياسة الاتحاد الأفريقي لإصلاح القطاع الأمني، عملا بمقرر المؤتمر (X) ASSEMBLY/AU/DEC.177 الصادر في يناير 2008، ويحث الدول الأعضاء على الاستفادة من هذه السياسة، ويشجع المفوضية على تقديم المساعدة اللازمة للدول الأعضاء في هذا الشأن.

مقرر

بشأن تقرير لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/4 (XX)

إن المؤتمر:

1. **يرحب** بتقرير رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد فخامة السيد مابي سال، رئيس جمهورية السنغال عقب انتخابه من قبل الدورة العادية الثامنة والعشرين لمدة سنتين وفقاً لقواعد الإجراءات المعتمدة للهيكل الإداري للنيباد؛
2. **يجيز** استنتاجات الدورة الثامنة والعشرين للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد؛
3. **يلاحظ** تفاؤل وفرص قارة صاعدة لصياغة مستقبل أفضل لأفريقيا مع الأخذ في الاعتبار موضوع الوحدة الأفريقية الشاملة والنهضة الأفريقية للاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء منظمة الوحدة الأفريقية والعقد الثاني للنيباد كالبرنامج الرئيسي للاتحاد الأفريقي؛
4. **يجيز** التقدم المحرز وبرامج ومشاريع النيباد المحددة الواردة في التقرير عن أنشطة وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد للفترة من يوليو إلى ديسمبر 2012 والذي قدمه المدير التنفيذي الدكتور إبراهيم مياكي؛
5. **يشيد** بالجهود المكثفة لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد وتركيزها على تحقيق نتائج أفضل في أدائها البرنامجي و**يعيد التأكيد** على ضرورة أن يكون لبرامج ومشاريع النيباد أثر ملموس على حياة الشعوب الأفريقية؛
6. **يحيط علماً** بالاحتفال بعقد البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، كفرصة لتعزيز الإنجازات واستخلاص الدروس لتحقيق نتائج أكبر و**يشيد** بعملية "دعم زخم تنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا" التي قام بها مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد والتي ترمي إلى تعزيز السياسة والمؤسسات

والقيادات المحلية ودعم المعرفة مع زيادة التركيز على الاستثمارات لتحويل الزراعة الأفريقية وضمان الأمن الغذائي والتغذوي؛

7. **يرحب** بمبادرة الحكومة المصرية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد لوضع برنامج متكامل

لمواجهة وضع انعدام الأمن الغذائي المتكرر والذي تفاقم بسبب تغير المناخ والنزاعات في منطقة الساحل من خلال ربط الأمن الغذائي بالأمن العالمي، بينما **يلاحظ** التصميم المقترح لخطة التحول الريفي في إطار البرنامج الريفي المستقبلي للنيباد؛

8. **يلاحظ كذلك** التقدم المحرز في المبادرة التي تهدف إلى تمكين المرأة في مجال الزراعة

وخاصة في المجالات ذات الأولوية المتمثلة في الإصلاح الزراعي، والقيادة، والحصول على المدخلات والمعرفة و**يتعهد** بدعم تعزيز دور المرأة في الزراعة؛

9. **يشير إلى** مقرر مؤتمر الاتحاد ASSEMBLY/AU/DEC.413(XVIII) المسند إلى نتائج

الدورة السادسة والعشرين للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد حول حشد الموارد المحلية لبرامج ومشاريع النيباد، و**يرحب** بالتقدم المحرز حتى الآن في التنفيذ المشترك للدراسة المعمقة التي أجرتها وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. ويطلب من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وشركائهما العمل على استكمال التقرير عن الدراسة قبل مايو 2013 لكي تبحثه الدورة التاسعة والعشرون للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد؛

10. **يجدد التزامه** بالمبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية و**يلاحظ** مع الارتياح التقدم

المحرز حتى الآن في مجال النهوض بمشاريع المبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية ولاسيما نتائج ورشة العمل التي نظمتها جهات التنسيق الفنية في يناير 2013 في أبوجا، نيجيريا، في سياق برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا. و**يوافق** على بحث إدراج مشاريع الطاقة والصرف الصحي التي تشملها حاليا المبادرة الرئاسية لمناصرة

البنية التحتية **ويشيد** بقيادة فخامة جاكوب زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا بوصفه رئيس اللجنة الفرعية الرفيعة المستوى للمبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد ويشيد بالرؤساء المناصرين؛

11. **يؤكد** على الحاجة البالغة الأهمية لكي تعمل مشاريع المبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية على تعزيز الترابط فيما بين البلدان والاقاليم الأفريقية بغية معالجة مواطن القصور في البنية التحتية على نحو كاف وتعزيز التجارة الأفريقية البينية **ويؤكد** على مزايا المبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية في تقديم زخم استراتيجي للاتصال والتنسيق على نحو واضح وفعال. **يلاحظ** أن المنتدى الوزاري للمبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية سوف يعقد في مايو 2013، قبل انعقاد الدورة التاسعة والعشرين للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد؛

12. **يشير إلى إعلان مؤتمر الاتحاد (ASSEMBLY/AU/DECL.2(XVIII))، ويؤكد من جديد** على الحاجة للتعاون الفعال بين المفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد والبنك الأفريقي للتنمية في مجال تجديد صندوق النيباد لإعداد مشاريع البنية التحتية من خلال التمويل الداخلي من الدول الأعضاء وتضافر الجهود بغية زيادة مشاركة القطاع الخاص في تطوير البنية التحتية بالاشتراك مع المؤتمر الاقتصادي العالمي؛

13. وفي هذا الصدد **يرحب** بالشبكة الأفريقية للشراكة بين القطاعين العام والخاص **كمنبر** قاري للتعلم المتبادل بين الأقران بغية تعزيز دور الشبكات الأفريقية للشراكة بين القطاعين العام والخاص في تطوير البنية التحتية الأفريقية من خلال مواءمة مشاريع الشبكة الأفريقية للشراكة بين القطاعين العام والخاص؛

14. **يلاحظ مع التقدير** الاحاطات التي قدمها فخامة الرئيس جاكوب زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا حول استضافة القمة السادسة للبرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا في دوربان في 27 مارس 2013، لتعقد لأول مرة في أفريقيا، واحاطات فخامة

الرئيس بوني يايي رئيس جمهورية بنين حول المشاركة الأفريقية مع مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين في عام 2012 تحت رعاية رئيسي الاتحاد ولجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد؛

15. **يرحب** بموضوع القمة: "شراكة البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا مع أفريقيا من أجل التنمية والتكامل والتصنيع" ومنتدى حوار زعماء البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا مع قادة أفريقيا بغية التركيز على التعاون في مجال البنية التحتية فضلا عن المشاركة المتوقعة لقادة الاتحاد الأفريقي، والمناصرين للمبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والوكالات الإقليمية والعالمية؛

16. **يكرر** النداء العاجل لمجموعة الثمانية للوفاء بالتزاماتها تجاه أفريقيا **ويدعو** إلى دعم أقوى من مجموعة العشرين لأفريقيا لضمان بناء قدرتها على مواجهة آثار الأزمة الاقتصادية العالمية. **ويناشد** أن يتم إدراج أولويات التنمية الأفريقية في جدول أعمال قمتي مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين لعام 2013 في المملكة المتحدة وروسيا على التوالي. **ينادي** بالتمثيل الأفريقي الكافي والفعال في عمليات التنمية الدولية ولا سيما مجموعة الـ20 والشراكة العالمية للتعاون الفعال من أجل التنمية؛

17. **يستحضر** مقرر المؤتمر (ASSEMBLY/AU/DEC.442(XIX) بشأن التحالف الجديد لمجموعة الثمانية للزراعة والأمن الغذائي، **يدعو** إلى مشاركة أفريقية أقوى في مجلس قيادة التحالف الجديد لمجموعة الثمانية **ويطلب** من المفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ورصد تنفيذ الالتزامات الواردة تحت التحالف الجديد ومبادرة لاكيلا للأمن الغذائي لمجموعة الثمانية؛

18. **يؤكد** على أهمية النيباد في تحديد أولويات البرنامج في أجندة التنمية لما بعد 2015 **ويطلب** من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد مواصلة عملها مع المفوضية والمؤسسات الشريكة لتشكيل المدخلات الأفريقية؛

19. يؤكد مجدداً المساءلة المتبادلة كعنصر محوري في الشراكة ويلاحظ العمل الجاري حول تقرير المساءلة للاتحاد الأفريقي عن التزامات مجموعة الثمانية تجاه أفريقيا مع التركيز على الأيدز والسل والملاريا والذي تقوم به كل من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ومفوضية الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتقييم منتدى شراكة أفريقيا بعد مرور عشر (10) سنوات على إنشائه من قبل كل من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد وأمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن طريق لجنة توجيهه النيباد؛

20. بناءً على قواعد إجراءات هياكل حكم النيباد، يجيز انتخاب سعادة السيد ماكي سال، رئيس جمهورية السنغال رئيساً للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد وانتخاب فخامة السيد محمد مرسي، رئيس جمهورية مصر العربية وإعادة انتخاب فخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، نائبين لرئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد كل منهما لمدة سنتين. ويجيز أيضاً عضوية البلدان المبادرة الخمسة (5) ونتائج انتخاب الأعضاء المناوبين الخمسة عشرة في لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد من قبل الدورة الـ 28 للجنة التوجيه على النحو التالي:

وسط أفريقيا	شرق أفريقيا	شمال أفريقيا	الجنوب الأفريقي	غرب أفريقيا
الكاميرون	إثيوبيا	الجزائر	جنوب أفريقيا	نيجيريا
الجابون	رواندا	مصر	ملاوي	السنغال
جمهورية الكونغو	تنزانيا*	ليبيا	زامبيا*	بنين
تشاد*	أوغندا*	موريتانيا*	زيمبابوي*	مالي

ملاحظة: \* أعضاء تم اختيارهم حديثاً



21. **يستحضر** تعيين الدكتور إبراهيم أسان مياكي، رئيس الوزراء السابق لجمهورية النيجر، مديراً تنفيذياً لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد في يناير 2009 من قبل رئيس المفوضية بالتشاور مع رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيهه النيباد ورئيس الاتحاد الأفريقي واعترافاً بقيادته الفريدة، وكفاءته العالية وتحسن أداء الوكالة، **يجيز** استمرار خدمات الدكتور مياكي كمدير تنفيذي لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد لولاية جديدة مدتها أربع (4) سنوات. **ويهنئ** المدير التنفيذي على إعادة تعيينه ويتمنى له النجاح؛

22. **يرحب** بإنشاء مركز ملس زيناوي للتنمية المستدامة في هياكل وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد لتعزيز توليد المعارف حول الملكية الأفريقية واستراتيجية التحول تكريماً للإسهامات التي قدمها رئيس الوزراء الراحل ملس زيناوي والقيادة المتميزة التي قام بتوفيرها للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد.



## إعلان

### المؤتمر حول التضامن مع الجزائر إثر الهجوم الإرهابي على قاعدة

### إنتاج الغاز في إن أمناس

نحن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المجتمعين في دورتنا العادية العشرين، المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، يومي 27 و 28 يناير 2013:

إذ نعرب عن قلقنا البالغ إزاء الهجوم الإرهابي على موقع مجمع إن أمناس لإنتاج الغاز في الجزائر، وبموجبه:

1. ندين بشدة هذا العمل العدواني الجبان والشنيع ضد دولة عضو في الاتحاد الأفريقي؛
2. نشيد بالسلطات الجزائرية على الرد السريع والصارم الذي قامت به لإحباط هذا المخطط الإجرامي من قبل العصابات الإرهابية، الأمر الذي سمح بإنقاذ المئات من الأرواح البشرية والحيلولة دون وقوع أضرار مادية لا تحصى؛
3. نعرب عن تضامننا الكامل مع حكومة وشعب الجزائر؛
4. نعرب عن خالص تعازينا وتعاطفنا العميق مع الجزائر حكومة وشعبا ومع عائلات ضحايا هذا العمل الإرهابي الشنيع؛
5. نلاحظ أن العدوان الإرهابي على الجزائر ليس عملا موجها ضد الجزائر فقط بل أيضا ضد أمن واستقرار أفريقيا ككل. وأنه لدليل على التهديدات الإرهابية التي تستهدف أفريقيا، خاصة في مالي وفي أجزاء أخرى من القارة الأفريقية. كما أنه دليل على تصميم الاتحاد الذي لا يتزعزع على مكافحة ويلات الإرهاب والمظاهر الأخرى ذات الصلة بمثل هذه الجريمة الدولية المنظمة؛

6. ننتهز هذه الفرصة لنجدد تأكيد التزام الاتحاد الأفريقي ببذل كل الجهود للتصدي لهذه التهديدات التي تستهدف الأمن والاستقرار والتنمية في القارة الأفريقية وبتضافر جهوده مع بقية المجتمع الدولي في هذا المسعى الناجع.



## إعلان حول فلسطين

نحن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المجتمعين خلال دورتنا العادية العشرين، المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، يومي 27 و 28 يناير 2013:

إذ نعرب عن القلق العميق إزاء المحنة الحالية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني وخاصة الممارسات الإسرائيلية غير الشرعية المستمرة المتمثلة في فرض العقوبات الجماعية وفي بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛

بموجب هذا الإعلان:

1. نرحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة منح دولة فلسطين صفة "المراقب غير العضو" لدى الأمم المتحدة؛
2. نشيد بالدول الأعضاء لتضامنها مع كفاح الشعب الفلسطيني كما يشهد بذلك الدعم الكبير الذي حظى به القرار المذكور للجمعية العامة؛
3. نكرر دعمنا لهذا القرار الذي يمثل نقطة تحول ويعتبر انتصاراً سياسياً ودبلوماسياً بالنسبة للشعب الفلسطيني وخطوة نحو التحقيق الكامل للحق الفلسطيني المشروع في قبول دولة فلسطين كعضو كامل في الأمم المتحدة؛
4. نحث المجتمع الدولي على الضغط على إسرائيل للالتزام بقرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات السابقة الموقعة مع فلسطين وكذلك وضع حد للسياسة غير الشرعية لبناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ 4 يونيو 1967؛
5. نعترف بأن السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط أمر حتمي بالنسبة لكافة شعوب المنطقة، ونشدد على أنه لا يمكن إحلال السلام إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة قابلة للبقاء في الضفة الغربية وقطاع غزة، والقدس الشرقية عاصمة لها وفقاً لحدود 4 يونيو 1967، وتعيش جنبا إلى جنب في سلام مع دولة إسرائيل.

## إعلان رسمي لمؤتمر الاتحاد الأفريقي حول الوضع في مالي

نحن، رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في دورتنا العادية العشرين المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، يومي 27 و 28 يناير 2013:

- **إذ نعرب عن بالغ قلقنا** إزاء الوضع الأمني السائد في مالي وكذلك بسبب استمرار تدهور الوضع الإنساني في الجزء الشمالي من مالي؛
- **وإذ نوّكد من جديد** التزامنا الراسخ بالوحدة الوطنية لجمهورية مالي وسلامة أراضيها؛
- **وإذ نلاحظ** أن استمرار احتلال الجزء الشمالي من مالي من قبل مختلف الجماعات المسلحة الإرهابية والإجرامية، يشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن والاستقرار في مالي وداخل المنطقة وخارجها؛
- **وإذ نوّكد مجددا** تضامن أفريقيا العميق مع مالي، أحد الأعضاء المؤسسين لمنظمة الوحدة الأفريقية واتحادنا، والتي ظلت دوما متمسكة بالوحدة الأفريقية الشاملة وقضايا القارة طوال نصف قرن من الاستقلال فضلا عن تصميمنا على ضمان تظافر جهودنا لمساعدة هذا البلد الشقيق على التغلب على التحديات التي تواجهها حاليا؛
- **وإذ نرحب** بالتقدم الذي يتم إحرازه في مالي على درب مواجهة التحديات الراهنة وخاصة اعتماد خارطة طريق المرحلة الانتقالية؛
- **وإذ نعرب عن بالغ امتناننا** للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس) وبلدان الجوار والبلدان الأفريقية الأخرى المساهمة بقوات وجميع الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف **وإذ نعترف** في هذا الصدد بالمساعدة الهامة التي تقدمها فرنسا في هذه الأوقات الصعبة التي تمر بها مالي؛
- **وإذ نوّكد مجددا كذلك** مقرراتنا السابقة والمقرر الصادر عن الإيكواس بشأن الوضع في مالي.

نتفق على ما يلي:

(ألف) نجز تماماً البيان (CCCLIII) PSC/AHG/COMM/2. الذي اعتمده الاجتماع الـ353 لمجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي المنعقد في أديس أبابا، في 25 يناير 2013، برئاسة فخامة السيد موي كيباكي، رئيس جمهورية كينيا، بصفته رئيس مجلس السلم والأمن لشهر يناير 2013، وينص البيان على ما يلي:

اعتمد مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي في اجتماعه الـ353 المنعقد في 25 يناير 2013، المقرر التالي بشأن الوضع في جمهورية مالي:

إن المجلس:

1. يحيط علماً بتقرير رئيسة المفوضية عن تطور الوضع في مالي [PSC/AHG/2.(CCCLIII)]، وكذلك العروض التي قدمها مفوض السلم والأمن والممثل السامي للاتحاد الأفريقي في مالي وفي منطقة الساحل، ويحيط المجلس علماً أيضاً بالبيانات التي أدلى بها ممثلو مالي والإيكواس (الوساطة والمفوضية)، وبلدان الجوار، وهي الجزائر وموريتانيا والنيجر وكذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي،
2. يذكر بياناته السابقة بشأن الوضع في مالي؛
3. يؤكد مجدداً التزام الاتحاد الأفريقي بالوحدة الوطنية لجمهورية مالي وسلامة أراضيها وكذلك تصميم أفريقيا على بذل قصارى الجهد لضمان الحفاظ عليهما، ويؤكد المجلس مجدداً رفض الاتحاد الأفريقي المطلق للإرهاب والجريمة العابرة للحدود فضلاً عن الجوء إلى التمرد المسلح لتحقيق مطالب سياسية؛
4. يعرب مجدداً عن بالغ قلقه إزاء التهديد الخطير للسلم والأمن الإقليمي والدولي الذي يشكله وجود جماعات مسلحة وإرهابية وإجرامية مختلفة في شمال مالي، مثل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وأنصار الدين والحركة من أجل التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا فضلاً عن إدانته الشديدة للفظائع التي ترتكبها

هذه المجموعات ضد السكان المدنيين وتدمير المعالم الأثرية ذات الأهمية التاريخية والثقافية والدينية **ويلاحظ المجلس أيضا ببالغ قلق** استمرار تدهور الوضع الإنساني في المنطقة؛

5. **يوكد مجددا إدانة الاتحاد الإفريقي الشديدة** للهجمات التي شنها ائتلاف من الجماعات المسلحة الإرهابية والإجرامية ضد مدينة كونا في منطقة موبتي في 10 يناير 2013. وفي هذا الصدد، **يرحب المجلس** بمساعدة الفورية والفعالة التي قدمتها فرنسا، بناء على طلب من السلطات المالية وفي إطار القرار رقم 2085 (2012) الصادر عن مجلس الأمن والمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، مما مكن من صد الهجوم الذي شنته هذه الجماعات والشروع في استعادة المناطق التي لا تزال محتلة من قبل هذه المجموعات. **ويرحب المجلس أيضا** بقرار العديد من الدول الأعضاء، سواء داخل المنطقة أو خارجها، بالمساهمة بقوات في إطار البعثة الدولية لمساندة مالي بقيادة أفريقية. **ويعرب المجلس مجددا عن تقديره** للإيكواس ورئيسها الحالي ورئيس كوت ديفوار الحسن درامان واتارا على جميع المبادرات المتخذة لمواجهة التدهور المفاجئ للوضع ويؤيد بيان القمة الإستثنائية للإيكواس المنعقدة في أبيدجان في 19 يناير 2013. **ويرحب المجلس** بالتدابير التي اتخذها جيران مالي المباشرين لتعزيز مراقبة حدودها بغية منع أي حركة للمقاتلين وتدفق الإمدادات لصالح الجماعات المسلحة المتمردة والإرهابية والإجرامية؛

6. **يدين بشدة** الهجوم الإرهابي ضد مجمع الغاز في إن امناس في الجزائر في 16 يناير 2013. **ويعرب المجلس عن تعاطفه وتضامنه** مع أسر الضحايا وكذلك مع الحكومة الجزائرية والبلدان الأخرى التي تضرر مواطنوها من الهجوم. **ويعرب المجلس عن تأييده** للإجراءات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية لمواجهة هذا الوضع **ويلاحظ** أن روح المهنية التي تحلت بها القوات الجزائرية المسلحة

مكنت من إنقاذ مئات الأرواح من العمال الجزائريين والأجانب على حد سواء والحد من الأضرار المادية التي لحقت بمجمع الغاز؛

7. **يوكد** على ضرورة تسريع نشر البعثة الدولية لمساندة مالي وضمان تشغيلها الفعال والعمل من أجل تعزيز قدرات قوات الدفاع والأمن في مالي. وفي هذا الصدد، فإن المجلس:

(أ) **يطلب** من مفوضيتي الاتحاد الأفريقي والإيكواس، بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وسائر الشركاء إعادة النظر في مفهوم العمليات للبعثة الدولية لمساندة مالي، كما وافق على ذلك اجتماعه الـ 341 المنعقد في 13 نوفمبر 2012 [PSC/PR/Comm.2 (CCCXLI)] بغية زيادة القوام المأذون به للبعثة الدولية لمساندة مالي المأذون، بما يشمل إدماج القوات التي قدمتها تشاد ووحدات أخرى يجري إعدادها والعمل، بالتالي، على تلبية الاحتياجات الميدانية؛

(ب) **يطلب** من رئيسة المفوضية، بالتشاور مع رئيس مفوضية الإيكواس والبلدان المساهمة بقوات، الشروع فوراً في تعيين الممثل الخاص، رئيس البعثة الدولية لمساندة مالي فضلاً عن إنشاء كل الآليات اللازمة لضمان قيادة ومراقبة فعالة للبعثة؛

(ج) **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي القيام فوراً وبالتعاون مع الإيكواس والأمم المتحدة، بتشكيل فريق عمل متكامل بشأن مالي لضمان الإدارة الاستراتيجية والمنسقة لتنفيذ المقررات والقرارات الصادرة عن المنظمات الثلاث بشأن الوضع في مالي؛

(د) **يدعو** مفوضيتي الاتحاد الأفريقي والإيكواس للقيام، على جناح السرعة وفي إطار البعثة الدولية لمساندة مالي وبدعم من المفوضية الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، بنشر مراقبين مدنيين لمراقبة وضع حقوق الإنسان في المناطق المحررة ومساعدة سلطات مالي على تهيئة الظروف المواتية



لتحقيق مصالحة دائمة بين مختلف مكونات السكان الماليين وكذلك تعزيز السلام؛

(هـ) **يحث** جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أن توفر، وفقاً للمقررات ذات الصلة وقرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة، الدعم المالي واللوجستي اللازم للبعثة الدولية لمساندة مالي وقوات الدفاع والأمن في مالي وانتهاز فرصة مؤتمر المانحين المزمع عقده في أديس أبابا في 29 يناير 2013، للمساهمة بدرجة كبيرة في تعبئة الموارد اللازمة؛

(و) **يقرر**، دون المساس بالمساهمات المتوقعة من الدول الأعضاء في مؤتمر المانحين المذكور أعلاه، أن يدعو مؤتمر الاتحاد إلى كفالة تغطية جزء من ميزانية البعثة الدولية لمساندة مالي عن طريق مساهمات إلزامية من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي **ويطلب** من المفوضية اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق هذه الغاية؛

(ز) **يدعو** جميع الدول الأعضاء المستعدة للمساهمة بقوات، إلى إخطار مفوضيتي الاتحاد الأفريقي والإيكواس بذلك في غضون أسبوع تسهيلاً للجهود الرامية إلى تعزيز البعثة الدولية لمساندة مالي واتخاذ التدابير الملائمة لنشرها بأسرع وقت ممكن،

(ح) **يطلب** من الجيران المباشرين لمالي تقديم الدعم اللازم في مجال الاستخبارات وغيرها من المساعدات لتسهيل العمليات الحالية وإعادة بسط سلطة دولة مالي على كامل أراضيها. وفي هذا الصدد، **يشجع** المجلس المفوضية على تنظيم اجتماع للبلدان المجاورة لمالي، الأعضاء في الإيكواس ومركز هيئة أركان العمليات المشتركة ووحدة الإدماج والاتصال في أقرب وقت ممكن لتسهيل التنسيق وتعزيز فعالية إجراءات مراقبة الحدود؛

8. **يعرب مجددا** عن امتنان الاتحاد الأفريقي لجميع الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف الذين يدعمون جهود الاتحاد الأفريقي والإيكواس في مالي. ويحث المجلس الشركاء الدوليين، وفقا للأحكام ذات الصلة من المقرر 2085 (2012)، على تقديم مساهمات مالية ولوجستية سخية لصالح البعثة الدولية لمساندة مالي وقوات الدفاع والأمن في مالي بمناسبة انعقاد مؤتمر المانحين في 29 يناير 2013. **يعرب المجلس أيضا عن تقديره** للاتحاد الأوروبي لالتزامه بدعم مالي، بما يشمل نشر فريق تدريب للمساعدة في بناء قدرات قوات الدفاع والأمن في مالي؛

9. **يعرب عن تقديره** للأمين العام للأمم المتحدة للتدابير التي اتخذها في سياق تنفيذ القرار 2085 (2012)، بما يشمل إنشاء صندوق اعتمادات خاصة للبعثة الدولية لمساندة مالي وقوات الدفاع والأمن في مالي. **وإن يذكر** المجلس بطلب إنشاء وحدة دعم مالي ولوجستي تمول بمساهمات تتولى الأمم المتحدة جمعها، فإنه **يطلب** من مجلس الأمن أن يأذن، في غضون ذلك، قيام الأمم المتحدة فوراً باتخاذ ترتيبات مؤقتة تتيح للبعثة الدولية لمساندة مالي بالانتشار السريع وأداء مهمتها بفعالية؛

10. **يجدد** دعم الاتحاد الأفريقي للرئيس ديونكوندا تراوري ورئيس وزرائه ديانغو سيسوكو اللذين يتحملان مسؤولية إنجاز المرحلة الانتقالية ويحثهما على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإعداد واعتماد خارطة طريق للمرحلة الانتقالية، بما في ذلك التدابير الواجب اتخاذها لتنظيم انتخابات حرة وشفافة وذات مصداقية وذلك قبل اجتماع فريق الدعم والمتابعة بشأن الوضع في مالي، المقرر عقده في بروكسل في 5 فبراير 2013. **ويشجع المجلس أيضا** السلطات في مالي على السعي بحزم لتحقيق المصالحة بين الماليين، بما في ذلك داخل قوات الدفاع

والأمن في مالي، والتوصل إلى توافق بشأن التحديات الكبرى الحالية وذلك تسهيلا لمعالجة الأسباب الجذرية للأزمة المتعددة الأبعاد التي تواجه مالي؛

11. **يعرب عن تصميمه على أن يتخذ، بالتعاون الوثيق مع الإيكواس وبدعم من بقية المجتمع الدولي، تدابير ضد جميع الأفراد العسكريين المدنيين الذين يعرقلون العملية الانتقالية وسلسلة القيادة العسكرية؛**

12. **يؤكد على الأهمية الثابتة للمفهوم الاستراتيجي لتسوية الأزمات في مالي، على نحو ما اعتمده اجتماعه الـ337 المنعقد في 24 أكتوبر 2012 [PSC/MIN/Comm.2 (CCCXXXIX)]، ويشجع رئيس المفوضية على مواصلة وتكثيف الجهود التي تم الشروع فيها في إطار تنفيذ المفهوم الاستراتيجي. وفي هذا الصدد، يرحب المجلس بالجهود المتواصلة التي يبذلها الممثل السامي للاتحاد الأفريقي في مالي ومنطقة الساحل، الرئيس السابق بيبو بوبويا، بما في ذلك زيارته إلى مالي وبلدان أخرى في المنطقة. ويرحب المجلس أيضا بالتدابير المتخذة لتعزيز وجود الاتحاد الأفريقي على الأرض ويطلب تفعيل مكتب الاتصال للاتحاد الإفريقي في باماكو على جناح السرعة؛**

13. **يطلب من المفوضية أن تعد، بالتشاور مع حكومة مالي والإيكواس والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف، استراتيجية لإعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع في مالي وذلك في إطار استراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن الساحل، كما أجازها المجلس في اجتماعه الـ314 المنعقد في باماكو في 20 مارس 2012 [PSC/MIN/DECL.(CCXIV)] وتم بلورتها في مبادرة التضامن الأفريقي؛**

14. **يؤكد على ضرورة القيام، في أقرب وقت ممكن، بتفعيل قدرة الانتشار السريع للقوة الأفريقية الجاهزة، في سياق المنظومة الأفريقية للسلم والأمن. وفي هذا الصدد، يطلب المجلس من المفوضية أن تقدم تقريرا عن التقدم المحرز بشأن**

قدرة الانتشار السريع والتحديات التي تم مواجهتها وذلك قبل الدورة العادية الـ 21 لمؤتمر الاتحاد المقرر عقدها في أديس أبابا في مايو 2013؛

15. **يقرر** الاستمرار في متابعة الوضع بنشاط ويطلب من رئيس المفوضية أن تقدم إليه تقارير شهرية عن تطور الوضع في مالي.

**(باء) استنادا إلى هذا الإعلان الرسمي، فإن المؤتمر:**

- إذ يدرك ضرورة تعبئة جميع الموارد اللازمة لتمكين البعثة الدولية لمساندة مالي بقيادة أفريقية، وهي التي أذن بها مجلس السلم والأمن ومجلس الأمن للأمم المتحدة بموجب القرار 2085 (2012)، من الانتشار وأداء تفويضها بنجاح.

- **وإذ يؤكد** على مسؤولية أفريقيا في إبداء تضامنها الكامل مع مالي، في سياق الاحتفال باليوبيل الذهبي لمنظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي وتعزيز الوحدة الأفريقية الشاملة والنهضة الأفريقية، بما يوفر مثلا يحتذى به:

(1) **يقرر** أن يساهم الاتحاد الأفريقي بمبلغ إجمالي قدره 50 مليون دولار أمريكي في ميزانية البعثة الدولية لمساندة مالي، التي تبلغ 460 مليون دولار أمريكي، وتُدفع على النحو التالي: 20 مليون دولار أمريكي من متأخرات المساهمات في الميزانية العادية للاتحاد الأفريقي، و5 ملايين دولار أمريكي من صندوق السلام و25 مليون دولار أمريكي مقسمة بين الدول الأعضاء على أساس جدول الأنصبة في الميزانية العادية للاتحاد الأفريقي. **ويقرر** المؤتمر أيضا أن يستخدم، ضمن هذا المبلغ، 45 مليون دولار أمريكي للمساعدة في تغطية ميزانية البعثة الدولية لمساندة مالي و5 ملايين دولار أمريكي لدعم قوات الدفاع والأمن في مالي؛

(2) **يناشد** جميع الدول الأعضاء اغتنام فرصة مؤتمر المانحين الذي سينعقد في أديس أبابا في 29 يناير 2013، لتقديم مساهمات مالية ولوجستية

سخية وكل دعم عيني آخر للبعثة الدولية لمساندة قوات الدفاع والأمن في مالي وذلك بروح من التضامن الأفريقي وفي إطار المسؤوليات المشتركة؛  
(3) **يطلب** من المفوضية تنفيذ هذا المقرر بكامله على الفور والتأكد من توفير المبلغ المتفق عليه دون إبطاء؛

(4) **يطلب** من رئيسة المفوضية أن تقدم إليه تقريراً عن التدابير المتخذة لتنفيذ هذا الإعلان وذلك في دورته العادية المقبلة.

